

معجم البلدان

وقال القاضي عياض المغربي في كتاب مطالع الأنوار قدوم ضأن ويروي ضان غير مهموز مفتوح القاف مخفف الدال وعند المروزي بضم القاف وفي كتاب المغازي من رأس ضان قال الحربي هو جبل ببلاد دوس و قدومة ثنية بفتح القاف على رواية المروزي يكون قدوم من قدم من سفره ويرد هذا رواية من روى رأس ضان وكذلك يرد قول الحربي إنه ثنية الجبل ووقع في موضع آخر رأس ضال باللام وهي رواية ابن السكن القابسي والهمذاني وزاد في رواية المستملي والضال السدر وهو وهم وما تقدم من تفسير الحربي أولى أنه ثنية جبل وأن ضالا جبل وقال بعضهم يقال في الجبل ضان وضال وتأوله بعضهم على أنه الضأن من الغنم وجعل قدومها رؤوسها المتقدمة منها وفيه تعسف وأما الذي قال في حديث إبراهيم عليه السلام فلم يختلف في فتح قافه واختلف في تشديد داله وأكثر الرواة على تشديدها حكاة الباجي وهو رواية الأصيلي والقابسي في حديث قتيبة قال الأصيلي وكذا قرأها علينا أبو زيد وأنكر يعقوب ابن شيبه التشديد قال البكري وهو قول أكثر أهل العلم وهي قرية بالشام حيث اختتن إبراهيم عليه السلام وقد قيل إنها الآلة التي للنجار وإنه لا يجوز تشديد الدال منه وأما طرف القدوم موضع إلى جنب القرية فبفتح القاف وتشديد الدال في قول الأكثر وقد خففه بعضهم ورواه أحمد بن سعيد الصديفي أحد رواة الموطأ بضم القاف وتشديد الدال ثنية بجبل من بلاد دوس وهذا آخر قول عياض فانظر رعاك □ إلى هذا التخييط والحيرة والتخليط ونص هذا على ما يخالفه هذا واعتماد هذا على ما يضعف ذا وشارك في الحيرة .

قدومي بفتح أوله وثانيه وسكون الواو وميم وألف مقصورة موضع بالجزيرة أو ببابل عن الدريدي .

القدونين بضم أوله وثانيه وسكون الواو ثم نون مكسورة وياء ساكنة ونون أخرى موضع في بلاد الروم عن العمراني .

قده بالكسر ثم التشديد بلفظ واحدة القده من اللحم والقده السوط من الجلد الذي لم يدبغ اسم ماءة بالكلاب وقيل قده بوزن عدة اسم للماء الذي يسمى بالكلاب ومنه ماء في يمين جيلة وشمام قالوا وإنما سمي الكلاب لما لقوا فيه من الشر .

قديد تصغير القده من قولهم قددت الجلد أو من القده بالكسر وهو جلد السخلة أو يكون تصغير القدد من قول تعالى طرائق قددا وهي الفرق وسئل كثير فقيل له لم سمي قديدا قديدا ففكر ساعة ثم قال ذهب سيله قددا وقديد اسم موضع قرب مكة قال ابن الكلبي لما رجع تبع من المدينة بعد حربه لأهلها نزل قديدا فهبت ريح قددت خيم أصحابه فسمي قديدا وبذلك قال عبيد

١٠ بن قيس الرقيات قل لفند تشيع الأظعانا ربما سر عيشنا وكفانا صادرات عشية عن قديد
واردات مع الضحى عسفانا وينسب إلى قديد حزام بن هشام بن حبيش بن خالد بن الأشعر الخزاعي
القديدي من أهل الرقم بادية بالحجاز روى عن أبيه وأخيه عبد ا بن هشام وعمر بن عبد
العزیز ووفد عليه مع أخيه روى عنه عبد ا بن إدريس والقعنبي عبد ا بن مسلمة ومحرز